

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الأحكام الراجحة الميزان والأنظار الحسنة الأثر والعيان والمقاصد التي وفّت بالغاية التي لا تستطاع في هذا الميدان فكم من قضية جلا بمعارفه مشكلها ونازلة مبهمة فتح بإدراكه مقفلها ومسألة مهمة عرف نكرتها وقرر مهملةا حتى قرت بعدالته وجزالته العيون وصدقت فيه الآمال الناجحة والظنون وكان في تصديره لهذه الولاية العظمى من الخير والخيرة ما عسى أن يكون كان أحق بالتشفيح لولايته وأولى وأجدر بمضاعفة النعم التي لا تزال تترادف على قدره الأعلى .

فلذلك أصدر له أيدى هذا الظهير الكريم مشيرا بالترفيح والتنويه ومؤكدا للاحتفاء الوجيه وقدمه أعلى أقدمه وشكر نعمه خطيبا بالجامع الأعظم من حضرته عمره أذكره من عليّة الخطباء وكبار العلماء وخيار الفقهاء الصلحاء فليتول ذلك في جمعاته مظهرا في الخطبة أثر بركته وحسناته عاملا على ما يقربه عند من مرضاته ويطفره بجزيل مثوباته بحول وقوته .

الضرب الثالث ما يكتب لأرباب الوظائف الديوانية .

وهذه نسخة ظهير بالقلم الأعلى المعبر عنه في بلادنا بكتابه السر وهي .
هذا ظهير كريم نصب للمعتمد به الإنافة الكبرى ببابه فرفعه وأفرد له متلو العز جمعه ووثره وشفعه وقربه في بساط الملك تقريبا أرغم به أنف عداه ووضع وفتح له باب السعادة وشرعه وأعطاه لواء القلم الأعلى فوجب على من دون رتبته من أولي صنعته أن يتبعه ورعى له وسيلته السابقة عند